Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
9 November. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

أميرة جواد: أحلم بتجسيد شخصية (كارمن)

أميرة جواد واحدة من الفنانات اللواتي يجدن أداء أدوارهن بدقة، وفي أكثر من مجال، من التمثيل الى الرقص، وكذلك الأدوار المركبة. في هذا اللقاء تحدثت عن أعمالها السابقة واللاحقة، وعن سبب غيابها الطويل قالت: طرحت عليّ اكثر الاعمال التي تم اشتغالها خلال المدة السابقة، أي ما نسبته ٩٥٪ منها وانا مسؤولة عن كلامي هذا، وبالطبع ما كنت سأختار منها سوى عمل او عملين لانني ابحث عن النوع وليس الكم، وقد اعتذرت عنها بسبب دراستي الاكاديمية خاصة انني كنت مطالبة هذه السنة بأن اقدم ثلاثة اعمال مسرحية للكلية من اجل التخرج، واذا عملت أي عمل تلفزيوني سير بكني حتما.

بغداد / المدى

× ألم يكن بالامكان الاشتغال بعمل واحد مثلا؟

– كان من الممكن ان اتفرغ لمسلسل (الدهانة) وكنت قد اخذت النص واحتفيت بالشخصية وانا معجبة بالكاتب، وقد اعطى الشخصية حقها، ولكن بعد عشرة ايام شعرت ان هنالك ضغطا نفسيا اتعرض له خاصة لتزامنه مع اقامة مهرجان التخرج والذي تحضيراته تتطلب اكثر من عشرين يوما وهو ما يتضارب او يتقاطع جدا مع مواعيد تصوير المسلسل.

وأضافت: عندما اشاهد عملا عراقيا جيدا اشعر ان هذا المنجز لي وان لم اشارك فيه، وحين يذهب عرض مسرحي الى الخارج ويحصل على جوائز افرح كثيرا لان المنجز حصيلة لي، ولا ادعي المثالية بل اتحدث بواقعية عندما اشاهد عملا مميزا لا (انقهر) ولا احزن لكوني لم امثل فيه، كما لا اشعر بأي حسد تجاه اية ممثلة لانني لي بصمتي وهي لها بصمتها.

× ما ابرز مشاكل الدراما العراقية برأيك؟

– تعاني من مشاكل كثيرة تبدأ بالانتاج الذي لايهيئ لاي عمل عراقي كلفة انتاجية تغطي الطلبات الخاصة بالعمل، كذلك اجور الممثلين ليست بالمستوى المطلوب وهذا سبب رئيس في التأثير على ابداع المسلسل، انه يسلب الممثل جهده وعطاءه، كما انني اتعجب احيانا حين تعطى شخصية ما لممثلة تطالب بأن يكون اجرها (٢٠٠) دولار على الحلقة الواحدة، ولكن تأتي اخرى تأخذ الشخصية ذاتها بمئة دولار، انا اقول هذا (حرامات) يحدث، واتساءل: لماذا لا توضع اسس للفنان العراقي، وتكون هناك استحقاقات بقدر ما يقدمه؟

× لماذا لاتوجد اعمال استعراضية؟

– يمكن الوضع الامني هو السبب، اوربما لا توجد له ضرورة في هذه الظروف، هناك جزء من صعوبة ان لم اقل صعوبة كاملة.

× هل ما زالت في نفسك رغبة لتمثيل عمل معين او شخصية ما؟

– انا اشتغلت كل الاعمال في المسرح والتلفزيون من الجاد الى الاستعراضي والطرب والرقص، واكثر الشخصيات التي احلم بها هي شخصية (كارمن) وقد اتفقنا انا والمخرج مسار، على ان يعدها بطريقة الجسد بدون لغة كلام، ومن المؤمل ان يساعدني بعض الشباب فيها مثل جاسم محمد وعمر ضياء الدين، فأنا احب كارمن جدا.

× هل يعني هذا ان طموحاتك ستتوقف بعد كارمن؟

– طموحاتي لن تتوقف ولو كان عمري ١٠٠ عام وسوف اعمل ولن اتوقف ما دام هناك قلب ينبض وعقل يشتغل وجسد يمتلك الصحة، ولكن هنالك اعمال احببت ان اعملها وعملتها ومنها (كارمن).

× كثرة الفضائيات العراقية اضرت بالفنان ام خدمته؟

– لاتهمنا كثرة الفضائيات بقدر ما يهمنا ارتقاؤها الى المستوى المطلوب، فما فائدة عدد كبير من الفضائيات ولا تنتج اعمالا درامية او ليست لديها اعمال جيدة.

× ما جديدك الان؟

– اواصل تدريباتي على مسرحية (اخر ليالي الالف) لجواد الحسب تأليفا واخراجا، ودوري فيها شخصية (شهرزاد) ولكن تناولها المخرج بطريقة معاصرة جديدة وليست كما في الحكايات، وقد احببت الشخصية جدا لانها ذكية ومتطورة، والجديد ان فيها لغة جسد عالية كما فيها حوار ودهاء وطرحها المخرج بشكل ذكي وجميل ومعاصر.

× ما آخر اعمالك التلفزيونية؟

– مسلسل (بياع الورد) وكان عام ٢٠٠٧.

شرطي برناردشو

وارد بدر السالم

يذكر برناردشو أن احدهم كان يصيح في الشارع وبشكل متكرر: (تسقط حكومة النفايات) وعندما أمسك به شرطيٌّ كان يمرّ بقربه ردّ الرجل ببراءة قائلاً: "إنني لا أقصد حكومتكم أيها الشرطي، بل أقصد حكومة النفايات" وربما مرت الحادثة بسلام فالشرطي البرناردشوي يعرف أن هذا الوصف لا ينطبق على حكومته من وجهة نظره، أما حكومة النفايات فهو لا يعرفها، لذا ترك الرجل وشأنه.

حادثة بسيطة ومعقدة في آن واحد. وجهتا نظر تقاطعتا في لحظة عابرة من عمر وطن لا نعرفه في سياق إيراد هذه الحدوتة الضخمة! لكن يمكن استشفاف بيّنة مهمة في تفكيك الحدوتة، فبين الرجل الغاضب وشرطي الدولة مسافة ضوئية من الوعي. الأول ينتمي إلى الوطن والثاني ينتمي الى الحكومة. وواضح أن هناك فصلاً قسرياً بين الحكومة والوطن بحسب برناردشو. الصوت الأول هو صوت جماعي شعبي. والصوت الثاني هو صوت فردي سلطوي. وهنا تكمن المشكلة العميقة بين الصوتين.

كثير من السياسيين العراقيين ممن يشغلون مناصب حكومية أو برلمانية يقتربون من شرطي برناردشو، فلا هم قادرون على أن يمثلوا صوت الناس ويختلطوا بالحياة البائسة ويفهموا طرائق التحضر التي وصلتها الشعوب والدول، ولا هم قادرون على أن يسكتوا ويبلعوا ما وهبه الله لهم من عطايا وأعطيات سخية لم يبلغها حتى قارون في زمانه!

ترى ما سبب ذلك؟

هي مجموعة أسباب اختلطت ببعضها وامتزجت فظهرت في صورة سبب واحد هو أن الكثيرين من هؤلاء يتمثلون الوهم على أنه حقيقة. كما قلنا في مقال سابق؛ وهذه علّة من العلل الأساسية التي تجعلنا نجيّش ما نستطيع تجييشه من أقلام حرّة ترى صورة وطن واحد لا غير، وترى وجها واحداً له، لا عدة وجوه.. فالحقيقة هي غير الوهم. وأصابع اليد لا يمكن أن تكون للقدم. إذ لا تسمح قوانين الجسد وفيزيائيته بهذا الإستبدال غير المنطقي. ومن يتصور أنه يلوي ذراع الوهم ليكون الحقيقة فهو على وهم أكيد. والا كيف نفسّر شرطي برناردشو بردّة فعله حينما أراد أن يعتقل رجلاً عابراً يهتف بسقوط حكومة النفايات؟ هؤلاء الواثقون من الوهم والمتعاملون معه كحقيقة راسخة هم سبب من أسباب الفشل اليومي الذي يحيط بالعراقيين في أوجهه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالوهم الـ"برناردشوي" هو نفسه وهم "الصخل" العراقي الذي نضرب به الأمثال عادةً عندما نقترب من حقائق الأمور ونشخصها بشكل واضح وسليم، فالسياسة العراقية الحالية، والتي يمثلها البعض؛ التي خرجت من معطف الاحتلال وتوابعه المعروفة وقعت في هذه الإشكالية عندما عدّت الوهم حقيقة وتعاملت معه على أساس الأمر الواقع وهو ما ينبغي أن نتوقف عنده عادةً ونحن نرصد مسارات السياسة العراقية بأوجهها البرلمانية والحكومية بأمل تشخيص الكثير مما يجب تشخيصه في توثيق العملية السياسية بكل تجاذباتها وانحرافاتها الطائفية والعشائرية والمذهبية والكتلوية.

شرطي برناردشو المسكين وقع في ذات الخطأ عندما تصوّر إن كل صيحة تهدد حكومته بالسقوط وهو الذي لا ناقة له ولا جمل فيها فتصرَّف وكأنه الحكومة، أما حكومة النفايات التي قصدها عابر السبيل، فهي الحكومة التي يراها من زاويته لا كما يراها هذا الشرطي ولا كما يراها المثل العراقي، عندما (معمع) في قاعة الاجتماعات ذات يوم قريب حينما صاح احد العابرين باستبدال ما أورده برناردشو في أول الكلام: "تسقط نفايات الحكومة" والله أعلم....

waridbader@gmail.com

وخـــزة..

ســـكـــر ونـــفـــط

أيام التسعينيات من القرن الماضي كانت تلجأ بعض العوائل الى شراء التمر لتدارك عدم وجود السكر، أو شحته بسبب ضعف القدرة الشرائية لهذه العوائل، وبالتالي استخدامه كمادة (حلاء) مع الشاي. واستمر الحال لسنوات على هذه الشاكلة، وتحمل المواطن كل المعاناة المترتبة على ذلك، وغيرها من الأمور التي كانت تشكل له هما كبيرا. ومايؤسف له ان في هذه الأيام بدأت تتكرر الحالة، اذ تعاني عوائل كثيرة من عدم تزويدها بهذه المادة الحيوية التي تدخل في مفردات الحياة اليومية للمواطن، ولاسيما في الصباح، حينما يتناول فطوره.

هذه واحدة من مفردات معاناة المواطن مع الحصة التموينية التي باتت حصة (تعجيزية) لايستطيع الحصول عليها، وهي من حقه الطبيعي.

اليوم ثمة معضلة أخرى وهي شحة النفط وارتفاع سعره، بمجرد ان بدأ البرد يدب دبيبه، ولكن ياترى كيف سيكون الحال مع هذه المادة، بعد شهر من الآن أو أكثر؟ رفقاً بالمواطن ياوزارة التجارة ووزارة النفط، ولاتجعلا المواطن يدور في فلك الشائعات والتصريحات التي حفظها عن ظهر قلب، وهو يعرف كل صغيرة وكبيرة عما يجري، امنحاه حقه ولاتنسوا ان الانتخابات على الأبواب.

محمد توفيق

اليونيسف تعلن الفائزين بجوائز حقوق الطفل

بيروت / المدى

أعلن مكتب اليونيسف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الفائزين بالجوائز الإقليمية لحقوق الطفل لعام ٢٠٠٩. كان موضوع الجوائز التي وزعت في أربع فئات هذا العام هي التلفزيون – الراديو، الصحافة المكتوبة والإنترنت – الأعمال الإعلامية المميزة في المنطقة لعام ٢٠٠٩ في مجالات الصحة والتعليم وتغيير التوجهات المسلكية.

وزع الجوائز محمود قابيل، سفير اليونيسف للنوايا الحسنة في بيروت، وصرح في هذه المناسبة: يسرني أن أكافئ اليوم هذه المجموعة من الفائزين، الذين غطوا مجموعة جيدة من المواضيع المتعلقة ببقاء الأطفال وصحتهم وكيفية تعزيزها في أنحاء المنطقة المختلفة".

عن فئة الصحافة المكتوبة: السيدة عبير صلاح الدين، مصر، مجلة صباح الخير، لعملها الذي تناول ختان الإناث

عن فئة الإنترنت: السيد محمد سوافيري من فلسطين، موقع الحياة الجديدة اليومي حول الأثر النفسي لحرب كانون الأول – ٢٠٠٨ – كانون الثاني ٢٠٠٩ على الأطفال في غزة

عن فئة التلفزيون: تلفزيون دبي، برنامج فيتامين الذي تقدمه السيدة سامية محمود حول بدانة الأطفال

عن فئة الراديو: السيدة سرية بوطابا من الإذاعة الجزائرية عن برنامجها حول الحقائب المدرسية الثقيلة وأثرها على صحة الأطفال

كما تمت الإشادة بشكل خاص بالسيدة شهيرة أمين من تلفزيون النيل المصري والسبي. إن. إن لعملها المميز طوال العام على نشر حقوق الطفل.

ستقتصر جائزة اليونيسف الإقليمية للعام القادم على حقوق الأطفال الكلية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خاصة وأن العالم يحتفل بالذكرى العشرين لاتفاقية حقوق الطفل في ٢٠ تشرين الثاني. ومايذكر ان اليونيسف تعمل في الميدان في أكثر من ١٥٠ بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والنماء.

قارعة الطريق..

عمره ثماني سنوات ويعمل اثنتي عشرة ساعة

بغداد / نورا خالد

لا يتجاوز عمره ثماني سنوات، يبدأ يومه منذ السادسة صباحاً وينتهي في التاسعة مساءً، لا ليذهب الى المدرسة ويقوم بواجباته المدرسية كأقرانه وانما يقف ليبيع (اللبلبي).

يقول الطفل حسين علي: اسكن حي طارق في أطراف بغداد واجيء يومياً الى منطقة الكرادة لابيع قدر (اللبلبي) الذي أعده في احد الكراجات القريبة من المكان، اما العربة فأضعها ايضاً في نفس الكراج وتابع: لم اكمل دراستي وتركت المدرسة وانا في الصف الثاني الابتدائي، بسبب الحالة المادية الصعبة لعائلتي، فأضطررت الى ترك الدراسة لاساعد والدي في توفير المعيشة لعائلتي المتكونة من خمسة اولاد انا اكبرهم.

ويضيف: اساعد والدي في طبخ اللبلبي اذ اقوم بتنقيعه قبل يوم من طبخه واخلط مادة الصودا والملح معه ويقوم والدي بوضع الخليط على نار هادئة لمدة ساعتين او أكثر حتى ينضج ومن ثم يضعه في العربة لاقوم انا ببيعه.

اثناء العمل

اما عن زبائنه فيقول: اغلبهم من اصحاب المحال القريبة وطلاب المدارس والمتبضعين.

وهل تتمنى العودة الى المدرسة لاكمال دراستك؟

– طبعاً اتمنى العودة ولكن ان تركت العمل يوماً واحداً فلن يجد اخوتي ووالدتي ما يأكلون.

نجوى كرم تغني في كردستان

بيروت / الوكالات

بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات، تحيي الفنانة اللبنانية الكبيرة نجوى كرم، حفلتين غنائيتين في مدينتي أربيل والسليمانية في كردستان،وذلك في الثالث و الرابع من كانون الاول المقبل، ومن ثم تعود الى لبنان للبدء بجولة فنية في الولايات المتحدة الاميركية.

يذكر أن آخر زيارة لنجوى كرم الى العراق كانت عام ١٩٩٨ وأحيت وقتها ايضا حفلتين الاولى كانت في ملعب الشعب الدولي، والثانية في نادي الفروسية الرياضي.

مستشفى إيطالي يعالج مدمني الإنترنت

روما/ الوكالات

أطلق مستشفى "بوليكلينيكو جيميلي" في روما هذا الأسبوع عيادا لحالات الإدمان على الانترنت المنتشرة بشكل متزايد بين الشباب الذين يغوصون في عالم افتراضي لألعاب الفيديو والتحادث الالكتروني إلى درجة يفقدون معها أي اتصال بالواقع.

وقال فيديريكو تونيوني الطبيب النفسي المكلف بتنفيذ هذا المشروع إن حالات الإدمان على الانترنت تشكل مع مرور الوقت مشكلة شائعة قد تطال ٤٠ بالمئة من مستخدمي الانترنت وفق ما أظهرت بعض الدراسات التي وضعت حول هذا الموضوع. ويضيف أن الانترنت عالم افتراضي فمستخدم الانترنت يتملكه وهم بأن في استطاعته السيطرة على الآخرين والتحكم بالصورة التي يرغب في عكسها لهم. أما الفئة العمرية الأكثر عرضة للإصابة بهذا النوع من الإدمان فهي بين ١٥ و ٤٠ عاما.

وكانت دراسة أجراها المعالج النفسي الأميركي ايفان غولدبيرغ حول هذه الظاهرة عام ١٩٩٥ أشارت إلى أن مدمني الانترنت يعانون من أعراض شبيهة بتلك التي تصيب مدمني المخدرات والكحول مثل مشاكل في النوم وتشويه لمفهوم المكان والزمان إضافة إلى مواجهة صعوبات في التواصل مع المحيط والإصابة بحالات قلق وإحباط عند الابتعاد عن شبكة الانترنت. وقال ماركو البالغ من العمر ٢٥ عاما وهو احد المرضى الذين قصدوا الطبيب تونيوني إنه يمضي معظم وقته على الانترنت ولا يفارق شاشة جهاز الكمبيوتر الا للنوم او تناول الطعام.